

Distr.
GENERAL

A/52/961
S/1998/543
19 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥
وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

في رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ (A/52/779-S/1998/81) أعرب سلفي عن قلق حكومتي
البالغ إزاء الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها القبارصة اليونان/اليونان في قبرص.

وقد وجّه الانتباه فيها خصوصا إلى الخطر الذي يمثله تشييد قاعدة عسكرية واحتمال نشر
طائرات مقاتلة يونانية في بافوس، وإلى أن هذه الأعمال، بالاقتران مع عزم القبارصة اليونان على نشر
نظام للقذائف من طراز (S-300) في قبرص الجنوبية، تضع الطرفين على شفا أزمة.

ويؤسفني إعلامكم بأن اليونان والإدارة القبرصية اليونانية قاما خلال الأيام القليلة الماضية باتخاذ
الخطوات العسكرية التي حذرنا منها.

ففي أعقاب إنجاز بناء القاعدة العسكرية في بافوس، هبطت فيها في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨
أربع طائرات مقاتلة يونانية وطائرة نقل من طراز (C-130)، وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها نشر
طائرات عسكرية يونانية في قبرص الجنوبية، بخلاف التمارين العسكرية. ولقد ذكر الناطق الرسمي
القبرصي اليوناني بأن الطائرة اليونانية تستخدم قاعدة بافوس العسكرية في إطار "المذهب العسكري
المشترك" الذي شُرع به في عام ١٩٩٣ بين اليونان والإدارة القبرصية اليونانية.

وترى تركيا في هذا الإجراء عملا خطيرا واستفزازيا للغاية. ولقد احتجت تركيا، بوصفها إحدى
الدول الضامنة، على هذه الأعمال التي تزعزع الاستقرار وتزيد حدة التوتر في الجزيرة وفي المنطقة.

وأود أن أشير في هذا الصدد إلى أنه لا يوجد سلاح جوي في الجزيرة وأنه لا توجد قاعدة جوية في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية. ولهذا لا يمكن القول بأن لقاعدة بافوس العسكرية التي وضعت قيد الخدمة لاستخدامها من قبل الطائرات العسكرية اليونانية أي غرض دفاعي. بل تشكل هذه القاعدة تهديدا لأمن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بوجه خاص وللتوازن في شرقي البحر المتوسط بوجه عام. كما لا يمكن أن ينظر إليها بمعزل عن غيرها. إذ يتحم تقييمها في ضوء محاولات الجبهة القبرصية اليونانية/اليونانية الرامية إلى تنفيذ ما يسمى "المذهب العسكري المشترك" عن طريق تعزيز التسليح بشكل مفرط، بما في ذلك الإصرار، بالرغم من الاحتجاج الدولي، على نشر نظام القذائف من طراز (S-300)، والطابع الهجومي المتزايد لوضعهما العسكري.

وفي ضوء هذه التطورات لا يمكن للمرء أن يتصور سوى أن الجانب القبرصي اليوناني/اليونان يفكر بشكل جدي في اللجوء من جديد إلى الخيار العسكري. وينبغي أن يعاد إلى الأذهان أن الجانب القبرصي اليوناني/اليونان جرّب من قبل الخيار العسكري في أعوام ١٩٦٣ و ١٩٦٧ و ١٩٧٤ ومُني بالفشل. لكن فشله السابق لا يضمن، بكل أسف، عدم لجوئه إلى هذا الأسلوب من جديد.

واستنادا إلى ذلك، تود حكومتي أن تطلب إليكم التدخل لوقف محاولات الجانب القبرصي اليوناني/اليونان الرامية إلى تقويض الأمن والاستقرار في قبرص وفي المنطقة. كما أود أن أكرر احتفاظ حكومتي بحقها في اتخاذ التدابير التي تراها مناسبة لضمان أمنها وأمن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأرجو منكم العمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٦١، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولكان فورال

السفير

الممثل الدائم
